

تفسير سورة التكاثر

عبدالرحمن السعدي

يقول الله سبحانه الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر الايات يقول تعالى موبخا عبادة عن اشتغالهم عما خلقوا له من عبادته وحده. لا شريك له ومعرفته والانابة اليه وتقديم محبتي على كل شيء - [00:00:01](#)

الهاكم عن ذلك المذكور التكاثر. ولم يذكر المتكاثر به ليشمل ذلك كل ما يتكاثر به المتكاثرون ويفتخر به المفتخرون من الاموال والاولاد والانصار والجنود والخدم والجاه وغير ذلك مما يقصد منه - [00:00:21](#)

كثرة كل واحد للآخر وليس المقصود منه وجه الله استمرت غفلتكم ولهوتكم وتشاغلكم حتى زرتم المقابر فانكشف حينئذ لكم الغطاء ولكن بعدما تعذر عليكم استئنافه ودل قوله حتى زرتم المقابر ان البرزخ خزار دار المقصود منها النفوذ الى الدار الآخرة - [00:00:40](#)

لان الله سماهم زائرين ولم يسمهم مقيمين. فدل ذلك على البعث والجزاء على الاعمال في دار باقية غير فانية ولهذا توعدهم بقوله كلا سوف تعلمون. ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين. اي - [00:01:06](#)

لو تعلمون ما امامكم علما يصل الى الابلوب لما الهاكم التكاثر ولبادرت من الاعمال الصالحة ولكن العلم الحقيقي صيركم الى ما ترون لترون الجحيم اي لترون القيامة فلترون الجحيم التي اعدّها الله - [00:01:28](#)

الله للكافرين ثم لترونها عين اليقين اي رؤية بصرية كما قال تعالى فرأى المجرمون النار فظنوا انهم واقعوها ولم يجد عنها مصرفة ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. الذي تنعمتم به في دار الدنيا - [00:01:48](#)

هل قمتم بشكره؟ واديتم حق الله فيه؟ ولم تستعينوا به على معاصيه؟ فينعمكم نعيما اعلى منه افضل؟ ام به ولم تقوموا بشكره. بل ربما استعنتم به على المعاصي فيعاقبكم على ذلك. قال تعالى ويوم يعرض الذين - [00:02:08](#)

لكفروا على النار اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا. واستمتعتم بها. فاليوم تجزون عذاب الهون. الاية وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الى الحلقة القادمة غدا ان شاء الله. والسلام عليكم - [00:02:28](#)

رحمة الله وبركاته - [00:02:49](#)